

الباب الثاني الدراسة النظرية

الفصل الأول : تعريف اللعبة الحروف المتسلسلة (*head and tail*)

اللعبة : هو النشاط الوحيد الذي لا يهدف الإنسان حين يمارس إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته. فهو كالفن - في رأى كانت - سرور أو ارتياح بلا هدف، أو متعة خالصة من أي غرض.¹ الألعاب اللغوية نوع من أنواع الوسائل التعليمية، ونشاط مهم من أنشطة التعليم الإتصالي، و بخاصة إذا وضعنا في الإعتبار أنّ الصف مكان مصطنع لتعليم اللغة.²

الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها.³ يستخدم اصطلاح ((الألعاب)) في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضاً توظف بعض العمليات العقلية مثل ((التخمين)) لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، و تتيح للطلاب نوعاً من الإختيار للغة التي يستخدمونها.⁴

اللعبة اللغوية تهدف إلى نيل السرور أو تدريب مهارات اللغة (مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة و الأدب) وعناصر اللغة (المفردات والقواعد). إذا كانت اللعبة مسروراً لكن لا تنال مهارة اللغة أو العناصر المعينة، لذلك فليست من اللعبة اللغوية. و كذلك بالعكس، إذا كانت الأنشطة

¹ أحمد حجير هريزى، الألعاب الكلامية اللسانية، (القاهرة: مكتبة الخانجي) ص21

² عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض، المملكة العربية السعودية، 1432 هـ) ص. 130

³ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض المملكة العربية السعودية) ص. 7

⁴ نفس المرجع، ص. 12

تهدف إلى تدريب مهارة اللغة أو عنصر معين، لا يكون مسرورة، فهذا لا يسمى باللعبة اللغوية. وبهذا، كانت الأنشطة تحصل أن تذكر اللعبة اللغوية اذا كانت الأنشطة تحتوى سرورا وتدريب مهارة اللغة أو عنصر اللغة المعين.

عند دوورزكي (Dworetzky)، كل اللعبة اللغوية التي تنفذ مباشرة في الأنشطة التعليمية لتحصل غرض التعليم. والهدف الأول للعبة اللغوية ليست لنيل سرور فقط لكن لتعلم مهارة اللغة أو عنصر اللغة المعين. وعند دوي (Dewey) ، التفاعل بين اللعبة و التعليم تعطى أهم خبرة التعلم للتلاميذ.

و لذلك، يجب على المدرس أن يجعل عملية تدريس اللغة العربية فعالا. يطبق الطريقة المناسبة في عملية تدريس اللغة العربية ستساعد الطلاب لفهم درس اللغة العربية.⁵

و هكذا تدل أن هذه اللعبة اللغوية هي من الطريقة الوظيفية لأن فيها ليست تحتوي الفرحة فقط ولكن تحتوي النشاطات التي تهدف أن تحصل اهداف التعليمية اللغوية و منها لعبة الحروف المتسلسلة (head and tail).

أ- تعريف اللعبة الحروف المتسلسلة (head and tail)

لعبة الحروف المتسلسلة (head and tail) هي انتفع الحرف الأخير من الكلمة لكي يصير الكلمة الجديدة . و من الآلات المحتاجة هي السمع و البصر و الفكر و النطق. و هذه اللعبة بسيطة، قد يعرف من الموضوع أن هذا اللعبة يتوجه إلى لعبة الكلمة.⁶ يسمى أيضا الكلمة المتسلسلة لأن في العبتة، وجود التعلق بين الكلمة الأولى و الكلمة التالية.⁷ و في هذه اللعبة

⁵ ترجم من

Fathul Mujib, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (DIVA Press : Cetakan Pertama, 2011), 32-33

⁶ ترجم من

diakses pada tanggal 05 <http://dwhiebibeh.blogspot.com/2013/04/permainan-edukasi.html?m=1>
Apr. 14 10.00 WIB.

⁷ ترجم من

Junzoeen.blogspot.com/2013_07_01_archive.html?m=1 diakses pada tanggal 16 April 14. 14.00
WIB

لابدّ أن يستمع الطلاب الكلمات من قبل أصدقائهم بتدقيق.⁸ و يستطيع هذه اللعبة أن تستخدم بالكلام و الكتابة. و إذا كانت اللعبة تستخدم بالكتابة لتدريب الهجاء يعني بتقطيع الهجائي.⁹ و إذا كانت اللعبة بالكلام لتدريب النطق.

ب- أهداف اللعبة الحروف المتسلسلة (*head and tail*)

- 1- يتذكّر المادة
- 2- زيادة المفردات و الجملة للتلاميذ
- 3- لا يجعل حالة الملل في الفصل
- 4- يدرّب التلاميذ النطق.¹⁰

ج- خطوات اللعبة الحروف المتسلسلة (*head and tail*)

- في تطبيق اللعبة اللغوية الحروف المتسلسلة (*head and tail*) ، لديها الخطوات منها:¹¹
- 1- يبدأ المدرس اللعبة بنطق إحدى المفردات
 - 2- يعطي مدرس المفردات الأول لتلاميذ
 - 3- لا بد لكل التلاميذ أن ينطقوا إحدى المفردات
 - 4- ثم يدل المدرس واحدا منهم لينطق المفردات المرتبة من الحرف الأخير (من التلميذ الذي قد نطق المفردات)

⁸ ترجم من :

diakses pada tanggal 05 <http://dwhiebibeh.blogspot.com/2013/04/permainan-edukasi.html?m=1>
Apr. 14 10.00 WIB.

⁹ ترجم من :

[http:// Indaniez.blogspot.com/2013/05/media-pembelajaran-permainan-bahasa_14.html?m=1](http://Indaniez.blogspot.com/2013/05/media-pembelajaran-permainan-bahasa_14.html?m=1)
diakses pada tgl 05 April 14

¹⁰ ترجم من :

Dessy Danarti, *50 Games For Fun*, Yogyakarta : Andi Yogyakarta, 2008. 47

¹¹ ترجم من :

Raisatun Nisak, *50 Game Kreatif Untuk Aktivitas Belajar Mengajar*, Yogyakarta : DIVA Press, 2013. 14

5- يدل التلميذ الأخرى و يفعل كالخطوة السابقة

6- كلّ التلميذ يجعل الجملة المفيدة من المفردات

7- ثم يتكلم التلاميذ عن المفردات التي قد ذكروها

أ- مزايا و عيوب لعبة الحروف المتسلسلة (head and tail)

1- أما مزايا لعبة الحروف المتسلسلة (head and tail) فيما يلي :

أ) يستطيع هذا اللعب أن ينقص الملل و يرقى رغبة الطلاب في عملية

التعلم والتعليم

ب) يستطيع أن يدرّب التلاميذ القدرة في النطق و السمع

ت) زيادة المفردات لتلاميذ لأنهم يذكرون المفردات

ث) يسهل التلاميذ أن يجعل الجملة

2- أما عيوب لعبة الحروف المتسلسلة (head and tail) فيما يلي :

أ) بعض التلاميذ لا يملك المفردات الكثيرة

الفصل الثاني : مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر- مهر- مهارة و المراد فيها الاستطاعة. و أما

الكلام فهو القول من اساس الاقلية.¹²

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول

أن يعبر عن كل ماخطر بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه

لايعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو إحد المهارات اللغوية الاربعة

الفعالية الانتجية و هي مهارة القراءة و الاستماع و الكتابة و الكلام. و

الكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم

المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء

¹² لويس معلف، منحد في اللغة والاعلام،(دار المشرفة : بيروت الطبعة الثلاثون)، ص. 198

أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية و يعتبر و القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و الطبقي في تعليم اللغة.¹³

قال رشدي أحمد طعمية " و الكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية و إن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين".¹⁴

في علم اللغة النفسي، تعريف الكلام هي الشكل الرئيسي للتواصل الاجتماعي عند الانسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. أو يمثل جانب التحدث في اللغة.¹⁵

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. و تشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية و اجتماعيا، و معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وينتهي باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.¹⁶

ب- أهمية مهارة الكلام

و لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي سواء للكبار والصغار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم.

¹³ محمد كامل التافة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الأخر، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. 151

¹⁴ رشدي احمد طعمية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر : جامعة المنصورة، 1889)، ص. 160

¹⁵ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1980، ص. 240

¹⁶ محمد كامل التافة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الأخر، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. 153

أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام والشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامتها.¹⁷

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. و لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. و من الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، و هذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، و أن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمه ملايين الناس في العالم. و تحدّث هو الوسيلة المقابلة للإستماع، فالإنسان يمضى نحو نصف الوقت في الإستماع، و أقلّ من ذلك في الكلام. و مع هذه الأهمية لهدف المهارة، نجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل يتم تجاهله تماما.¹⁸ بعض الجوانب المهمّة في تعليم الكلام. منها:¹⁹

1- النطق

من أهمّ هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللّغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

2- المفردات

¹⁷الدكتور أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1420). ص 87

¹⁸ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض، المملكة العربية السعودية، 1432 هـ) ص 181-182

¹⁹ نفس المراجع.....محمد كامل الناقه ١٥٩

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي ادوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد .

3- القواعد

إذا ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين²⁰:

الأولى : تقدم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.
الثانية : تقدم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها.

أهمية تعليم الكلام عند دكتور محمود كامل الناقة كما يلي:

- 1- أن الأسرة عندما يقبل على تعلم أنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- 2- أن الكبير عندما يقبل على تعليم اللغة ما يكون يتحدث بها في مقدمة أهدافه.
- 3- أن النجاح في تعليم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
- 4- أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث.
- 5- إننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام.

6- أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوساطة ما تعلمه شفويا
استماعا و حديثا.

7- أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على
الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطأ الدراسين يستخدم
الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدراسين إنما يناقشهم
في ذلك شفويا.

8- أن هناك حقيقة أثبتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن
معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة
فقط يفشلون عند اول ممارسة شفوية للغة.²¹

ج- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي
22:

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللّغة العربيّة. وأن يؤدي أنواع التّبر والتّغيم
المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربيّة.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة .
- 3- أن يد ك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة .
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في
العربية خاصة في لغة الكلام .

²¹ محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (جامعة أم القرى، 1985)، ص 151-152

²² محمد كامل النّاقة و رشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و

- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد والحال و نظام الفعل و أزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجة و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي و الإسلامي.
- 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- 10- أن يتمكن من التفكير با للغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.
- و تأتي التلقائية و الطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار. ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه و يجب أن يمارسه. و يجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل و أن يساعده على الانطلاق في كلامه.
- و من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مايلي:
- 1- تطوير وعى الطفل بالكلمات الشفوية كواحدات للغة.
 - 2- إثراء ثروته اللفظية والشفهية.
 - 3- تقويم روابط المعنى عنده.
 - 4- مكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
 - 5- تنميته قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

6- تحسين هجائه ونطقه.

7- إستخدامه للتعبير القصصي المسلي.²³

ح- طبيعة عملية الكلام

الكلام ليس حدثا بسيطا و إنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو " عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية، اللغة كصياغة للأفكار و الكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للاخرين، الحديث أو النطق كهيئة جسمية و استجابة و استماع و تمر عملية الكلام بعدة خطوات هي:

1- الدافع (الاستثارة): فقبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يستثار.

2- التفكير: وبعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها يفكر فيها، والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه و يدرهم على الا يتكلم أحدهم إلا اذا كن هناك داع قوي الكلام.

3- الصياغة: حيث تنتقى الألفاظ و الجمل و التراكيب التي تفي بالمعنى الذي يفكره فيه الإنسان.

4- النطق: الذي ينبغي أن يكون معبرا ممثلا للمعنى، خاليا من اللحن و الخطاء، ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه.²⁴

خ- أقسام مهارة الكلام

الدكتور عبدالله البشير ينقسم الكلام إلى قسمين. وهما المحادثة و التعبير الشفوي :

1- المحادثة

²³الدكتور أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1420). ص 94

²⁴إبراهيم محمد عطا، طرائق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1990)، ص 51-52

المحادثة هي الكلام المحاوره أو المناقشة التي تجرى بين التلميذ و الأستاذ أو التلميذ و التلميذ حتى يزيد كثير المفردات.²⁵
أ) أهداف المحادثة :

- 1) تعويد التلاميذ إجادة النطق و طلاقة اللسان وتمثيل المعاني
 - 2) يتكلم اللغة العربية عن ما يتحدث في المجتمع
 - 3) يقدر أن يترجم كلام الإنسان في الهاتف و الراديو و التلفزيون و غير ذلك
 - 4) ينمي الحب إلى اللغة العربية و القران الكريم حتى يرغب في تعليمها و تعمقها.²⁶
- أما أهداف تدريس المحادثة عنه رأى الدكتور رشيد أحمد طعيمة كما يلي:

- 1) تنمية القدرة على المبدأ في التحديث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدوهم.
- 2) تنمية ثروتهم اللغوية.
- 3) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة مفردات وتركيب مما يشبع لديهم الأحساس بالثقة و الحاجة للتقدم و القدرة على الإنجاز.
- 4) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار و التصريف في المواقف المختلفة.
- 5) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، و التي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

²⁵ ترجم من :

Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi pengajaran agama dan Bahasa Arab* (Jakarta : PT.Raja Grafindo Persada,1997) 191

²⁶ نفس المراجع ... 192

6) ترجمة لمفهوم الإتصالي للغة و تدريب الطالب على الإتصال
الفعال مع الناطقين بالعربية.

7) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.²⁷

ب) شكل التّدريبي المحادثة

أما الشكل التّدريبي المحادثة عند فؤاد أفاندى تجرى كمايلي :

1) السّؤال و الجواب

2) حفظ الحوار

3) الحوار الموجه

4) الحوار الحر

2- التعبير الشّفوي

التّعبير هو النّشاط الفعالي الكلام و هو يختلف بالمحادثة ممكن
نحن نقول بالإندونيسية (Mengarang Lisan). يعدّ التّعبير الشّفوي
الأساس الّذي يبنى عليه التّعبير الكتابي، و لا يتأتى النّجاح في
التّعبير الكتابي إذا لم يعتن الإعتناء الّلازم بالتّعبير الشّفوي.
و يسبق التّعبير الشّفوي التّعبير الكتابي، سواء في مرحلة
الحضانة أو في الحلفتين الأولى والثانية من المرحلة الإبتدائية، و
بمجال التّعبير الشّفوي مجالات واسعة رحبة و من أمثلة هذه
المجالات اثارة بعض المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة ومنح
التّلاميذ حرية تبنى بعض الآراء و الدّفاع عنها و سرد القصص و
إلقاء بعض الخطب في المناسبات الدّيلية و الإجتماعية و وصف
بعض المباريات الرّياضية أو الحوادث و المناظر. أنّ النّشاط اللّغوي
الشّفوي أشيع في المجتمع من النّشاط اللّغوي التّجريبي.²⁸

²⁷ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الربط ايسيكو، 1989، ص 165

²⁸ محمد عبد الخالق محمد، اختبار اللّغة، (مطابع جامعة الملك سعود 1989)، 215-216

أهداف التعبير: 29

أ) اقدار التلاميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، و بذلك يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير ألوان النشاط اللغوي محادثة و مناقشة ورسائل

ب) تفتح دروس التعبير مجالا واسعا أمام التلاميذ للإبداع والإبتكار
ت) تعود التلاميذ على التفكير المنطقي السليم و ترتيب الأفكار و حسن عرضها، بحيث تصل إلى الآخرين بوضوح ودون تعقيد
ث) تمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وعواطفهم ومشاعرهم، و نقل وجهات نظرهم إلى غيرهم، و الإبانة عما في نفوسهم سواء بطريق المناقشة أو الكتابة

ج) تمرين التلاميذ على الإنطلاق في الحديث و الكتابة عندما تدعو الحاجة إليهما أو عندما يتطلب الموقف واحدا منهما
ح) مساعدة التلميذ على التكيف في مواقف الحياة المختلفة التي تتطلب منه لونا من ألوان التعبير و كالتسؤال و الجواب و إدارة الحوار و كتابة المذكرات و المقالات و تلخيص بعض المحاضر وغير ذلك.

تعدد مهارات التعبير الشفهي، كما تتنوع تبعا لعوامل متعددة. منها جنس المتحدث، وعمره الزمني، ومستواة التعليمية، وخبراته الثقافية، ورصيده اللغوي، وقرب الموضوع المتحدث فيه، أو بعده من مجال تخصصه، ودافعية المتعلم، إلى غير ذلك من عوامل أخرى ولعل على ابراز مهارات التعبير الشفهي ما يلي: 30

أ) نطق الحروف من مخارجها الاصلية، ووضوحها عند المستمع.

29 نفس المراجعاختبارات اللغة 214

30 على احمد ملذكر، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، 1420 ص. 5

ب) ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء. كتوضيح لفكرة، أو اقناع بها.

ت) السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لا ينسى مثلاً الخبر إذا بعد عن المبتدأ، وجواب انشراط، إذا بعد عن بقية اجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الافكار، وتتبعها.

ث) اجادة فن الالقاء بما فيه من تنعيم الصوت و تنويعه و الضغط على ما يراد الضغط عليه وتنبيه السامع على مواقف التعجب، والاستفهام، والجمل الاعتراضية... الخ.

ج) مراعاة حالة السامعين، و التلاؤم معهم من سرعة وبطء وغير ذلك مما يناسب المستمعين كالسهولة، و الصعوبة و الاشتطاد.

ح) القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، و الحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة.

خ) استخطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك له مجالاً بالعزوف عنه، أو الملل منه، وتأتي ذلك باستخدام حسن العرض، و قوة الأداء، و الثقة فيما يقول، و الاقتناع به.

يختبر التعبير الشفهي بعدة منها:³¹

أ) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. و يقيم على أساس الطلاقة والصحة.

ب) توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة.

ت) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوى جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الإستماع إلى السؤال.
ث) تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهيًا في وقت محدد.

ج) يترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادث حرة.

د- أهمية وسائل التعليمية في مهارة الكلام

وسائل التعليمية هي وسائل الاتصال أو كل يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار و تدريب التلاميذ على المهارة و اكتسابهم العادات و اتجاحة الفهم.
و لقد ساهمت الوسائل التعليمية بحظ وافر في تسهيل مهمة معلم اللغة حيا و مشوقا يجب أن يستعين المعلم بوسائل في عمله في شرح الجمل و الكلمات الجديدة دون الحاجة إلى استعمال لغة الدارس و تقوم المعينات المستخدمة في أنشطة الكلام و التي تشمل المحاكاة و الاعادة بالوظائف التالية :

- 1- تشجيع الطالب على الكلام
- 2- تساعد على ابتكار السباق الذي يجهد كلام الطلاب
- 3- توفير المعلومات التي تستخدمها الطالب في كلامه
- 4- تمد الطالب في استعمال اللغة و في اعادة صياغة الحوار

5- و تشمل معينات الكلام بالاضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل اللوحة البرية و الالعاب اللغوية و الرحلات الميدانية.³²

فصل الثالث: فعالية تطبيق لعبة الحروف المتسلسلة (head and tail) لترقية

مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

بعد أن تناولت الباحثة الحروف المتسلسلة (head and tail) و مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. فيما سبق، فتقدم التحليل عن العلاقة و الفعالية بينهما.

كان عنصران المهيمنين في تعليم اللغة العربية هما : طريقة تعليمها و وسائل تعليمها، هما متعلقتان. اختارت الباحثة من أحد الطرائق التعليم التي ستؤثر الوسائل التعليمية المناسبة.³³ لا بحسن إذا كان المدرس يبدأ التعليم و يهتمّ تعليم بالنحو و الصّرف و الإعراب وغير ذلك في تعليم اللغة العربية بل لا بدّ لمعلم اللغة العربية أن يعلمّ المحادثة و المطالعة و المحفوظات.³⁴

كان طريقة التعليم يستخدم للوصول إلى الأهداف المعينة في عملية التعليم و التعلم. وهذه الطريقة تحتاج إليها المدرس في عمليته. عادة، لا يستعمل المدرس طريقة واحدة، بل الأكثر منها لوجود الزيادات و النقصان التي تلازمه على استعمال الطرائق المتنوعة.

إن مهارة الكلام للطلاب في عملية التعليم لا يتعلق بقدرته على المواد المقدمة فقط، بل يتعلق أيضا بطريقة التعليم. فلا بد للمدرس أن تعرف الطريقة الصحيحة في

³² محمد احمد سليم، الوسائل التعليم اللغة العربية لغة الأجنبية، المملكة السعودية العربية، دون السنة، ص: 100-170

³³ ترجم من :

Drs.Ahmad Muhtadi Anshor, M.Ag, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Sukses Offset : Jogjakarta 2009) Hal.3

³⁴ ترجم من :

Abu Bakar Muhammad, *Metode khusus pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981) Hal.39

تعليم حتى يفهم الطلاب المواد الدراسية المقدمة بغير صعوبة. فكانت الطريقة من التدبير العلمي التي تختار بالنسبة إليه. و هي من الأدوات لوصول إلى غاية.

فينبغي المدرسة اللغة العربية أن ينمي مهارة الكلام الطلاب في تعلم اللغة العربية. و هناك كينفيات كثيرة لتنميتها، و منها تطبيق الطرائق المتنوعة، و الوسيلة المجدبة لتنمية مهارة الكلام هي تطبيق اللعبة اللغوية الحروف المتسلسلة (*head and tail*) و تستطيع المدرسة أن تستعمل لعبة الحروف المتسلسلة (*head and tail*) .